Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتناول عن المنضدة الى جانبها احدى الصحف المكدسة . هنالك صورة ضاحكة لها ، وخبر عن تدهور سيارتها على طريق المطار واصابتها بكسر في ساقها . تتأمل الصورة .

يدهشها انها تستطيع ان تضحك هكذا ... وهذا الرصيد الضخم من الاحزان في اعماقها ... لو يعرفون !

وتلك الليلة الرهيبة ، كيف نجت من الموت ؟ ووجهه ، كيف اطل في تلك الليلة بعد ثلاثة اعوام ؟! وعوالم الخيبة والكراهية والجرح الحاقد ، كيف تفجرت في لحظة واحدة ؟

كل شيء يبدو الآن نائياً وشاحباً كذكرى باهتة .

فجأة يفتح الباب . المرأة التي تدخل مديدة القامة ، في تقاطيعها آثار جمال غابر وحزن يذكر بأميرات حكايا القرون الوسطى ، ولها طريقة خاصة في النظر الى الناس ، كأن الرؤوس امامها ، والاشياء ، شفافة تنفذ بنظراتها خلالها .

— متى استيقظت ؟

— منذ دقائق . أيقظتني الشمس لما سقطت اشعتها على وجهي .

— انها منذ الصباح الباكر هكذا ... تصحو ثم تمطر ..

— هكذا طقس بيروت . وقد تعوّدت تقلبه .

— تبدو الراحة على وجهك . هل نمت الليلة جيداً ؟

— نعم ! انا بألف خير .

— يسرني ذلك . لن يجدك والدك متعبة حينما يحضر .

— والدي ؟ يحضر ؟ هل عاد من السفر ؟